University of Thi-Qar Journal of Humanties Science
Website: jedh.utq.edu.iq Email: utjedh@utq.edu.iq

الأنتباه الأنتقائي البصري لدى طلبة الجامعة

Visual Selective Attention to University Students

أ.د انعام قاسم الصريفي شهد جليل جعفر
جامعة ذي قار–كلية التربية للعلوم الأنسانية– قسم العلوم التربوية والنفسية
ShahadJalil4321@gmail.com
Researchers A.D. Anam Qassim Al-Shariif shahd Jalil Jaafar University of Dhi Qar – Faculty of Human Sciences Department of Educational and Psychological Sciences

Abstract:

The current research aims to identify the visual selective attention of university students as well as to identify the differences according to the variables (gender, specialization), and has used the descriptive curriculum, and conducted the research on a sample of (400) students of Dhi Qar University by (200) students and (200) students of his student University Of Dhi Qar For the morning study they were selected from (two scientific kidneys and two human kidneys) for the academic year 2018–2019, the researcher adopted a test (Al–Mayahi, 2016) for visual selective attention and consists of (14) poverty, and the apparent honesty was extracted if the researcher adopted the percentage of

expert agreement (80%) More and more and all paragraphs were relied on, and the stability of the test was confirmed using the method of re-testing and half-fragmentation, and has used statistical methods (ttest for one sample and two independent samples), and the results showed that the university students have a selective visual attention, as well as the presence of Differences in visual selective attention in favor of males, as well as the absence of differences in visual selective attention according to the specialty variable.

Key word

(Visual Selective Attention, University Students)

الكلمات المفتاحية: الأنتباه الأنتقائي البصري, طلبة الجامعة

الملخص:

يهدف البحث الحالي الى التعرف على الأنتباه الأنتقائي البصري لدى طلبة الجامعة وكذلك التعرف على الفروق وفق متغيري (الجنس, التخصص), وقد استعمل المنهج الوصفي, وأجرت البحث على عينة بلغت (400) طالبً وطالبة من طلبة جامعة ذي قار بواقع (200) طالبة و(200) طالب من طلبة جامعة ذي قار للدراسة الصباحية وتم اختيارهم من(كليتين علميتين وكليتين أنسانيتين) للعام الدراسي 2018-2019, وقد تبنت الباحثه أختبار (المياحي,2016) للأنتباه الأنتقائي البصري ويتكون من (14) فقرة, وتم استخراج الصدق الظاهري اذا اعتمدت الباحثه نسبه اتفاق الخبراء (80%) فأكثر وتم الأعتماد على جميع الفقرات, وتم التأكد من ثبات الأختبار بأستخدام طريقة أعادة الأختبار والتجزئة النصفية, وقد استعملت الوسائل الأحصائية(الأختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين), واظهرت النتائج ان طلبة الجامعة لديهم أنتباه انتقائي بصري, وكذلك وجود

فروق في الأنتباه الأنتقائي البصري لصالح الذكور, وكذلك عدم وجود فروق في الأنتباه الأنتقائي البصري وفق لمتغير التخصص.

مشكلة البحث:

لكون العالم المحيط بنا يزخر بالكثير من المنبهات والمثيرات التي تجذب انتباهنا في كل لحظة من لحظات الوعي, كذلك أن جسم الإنسان نفسه يعد مصدرا للكثير من المنبهات الصادرة من الأعضاء الحسية والأجهزة الداخلية, فضلا عن الأفكار والخواطر التي ترد إلى الذهن, فلابد من التأكيد على حقيقة مهمة مفادها أن الإنسان لا يستطيع الانتباه إلى كل هذه المنبهات التي يستلمها في كل لحظة بل يختار وينتقي المثيرات والمنبهات التي تهمه فقط, وتحقق حاجته ومتطلباته (راجح,ب.ت,178).

ويعد الانتباه الانتقائي احد العمليات العقلية المستحدثة من داخل الفرد ذاته او المستدخلة من البيئة الخارجية، والتي تركز على مؤثرات معينة وتتجاهل اخرى وفقا لمتطلبات الموقف (Suzanne,1986: 43).

وان دراسة الانتباه الانتقائي تعد مشكلة من مشاكل علم النفس إذ كتب وليام جيمز (Willim James,1980) " الكل يعرف ماهية الانتباه، انه عملية توجيه الشعور نحو مثير معين وهو يتضمن الانسحاب من بعض المنبهات لغرض التعامل بفعالية مع منبهات أخرى ", ويلاحظ أنه حتى في هذه المرحلة المبكرة من البحوث يركز هذا العالم على الانتقائية البصرية في الانتباه, على الرغم من التقدم النظري الذي شهده علم النفس، إلا أن هذا المفهوم مازال يحيط به الغموض (Digirolaml,2001:63).

ويقوم مفهوم الانتباه الانتقائي البصري على فكره هي ان العالم المدرك يقدم كما كبيراً من المعلومات البصرية التي تفوق مقدرة النظام الأنساني ذي السعة المحدودة على معالجتها, ونتيجة لذلك فعلى الأنتقاء يجب ان يحدث في نقطة معينة من عملية معالجة المعلومات ليسمح فقط بمعالجة كمية محدودة من المعلومات المتاحة بعد هذه النقطة (Huang-Pollok,2001: 5-6)

كما إن الانتباه الانتقائي البصري يتأثر بعدة عوامل ذات صلة بالحوادث ذاتها, كحركة الأشياء وحجمها وأهميتها الشخصية والاجتماعية, وبذلك فإن الانتقاء في الانتباه يعني القدرة على التركيز لحدث معين بذاته وتجاهل باقي الأحداث الأخرى المرافقة له, وبذلك من الممكن في عدة حالات أن نخفق جميعا في ملاحظة أي شيء في حياتنا اليومية كما في الملاحظات البصرية وغيرها (Jon,2012: 53).

ويؤكد العديد من التربويين ان أكثر مشاكل المتعلمين السلوكية والتعلمية والأكاديمية هي نتيجة قصور أوضعف في الأنتباه الأنتقائي البصري (Mecce,1997: 178).

اذ يتعرض الأفراد وبأستمرار الى العديد من المشاهد البصرية, ولكنهم قادرون فقط على تحديد ومعالجة معلومات الهدف **Target** ذات الصلة, في حين يتجاهل المعلومات غير ذات صلة المشتتات **Distractors** التي تكون قادرة على تغير ردود الأفعال على موضوعات (الهدف) ذات الصلة, حيث يتطلب أي سلوك هادف في الحياه اليومية من تركيز الأنتباه على بعض المعلومات المتصلة بالهدف وتجاهل المشتتات (Keulan,et.al,2002: 515)

اهداف البحث:

ان الأنتباه احد العمليات المعرفية التي تمثل احدى الدعائم بل هي الأساس الذي تقوم عليه سائل العمليات المعرفية الأخرى ويمكن القول ان بدون الأنتباه ما أستطاع الفرد ان يعي او يتذكر او يبتكر شيئاً او حتى يتخيل. (الزيات,1998: 29)

وأشار الزيات (1994) الى ان الأنتباه الانتقائي هو عمليه تنطوي على خصائص تميزه أهمها هو الأنتقاء او الاختيار والتركيز والاهتمام والقصد والميل نحو موضوع الأنتباه أي بمعنى ان عملية الأنتباه تتميز بأنها تنطوي على أختيار معين للمثير بين عدة مثيرات مع وجود النية او القصد او الرغبة في القيام بالانتباه اتجاه هذا المثير او ذاك (العتوم،2012:

75).ويذكر (الشرقاوي, 2003) ان الانتباه الانتقائي تظهر فيه المثيرات بشكل متتابع الامر الذي يدعو الفرد الى تركيز الانتباه على المثيرات التي تظهر امامه دون غيرها من المثيرات (الشرقاوي,2003:323).يعد الأنتباه الأنتقائي عمليه عقليه حيوية تكمن أهميتها في كونها احدى المتطلبات الرئيسية للعديد من العمليات العقلية كالأدراك والتذكر والتفكير والتعلم، اذا لم تحدث هذه العملية ربما لا يستطيع الفرد أدراك لما يدور حوله ،وقد يواجه صعوبة في عملية التذكر مما ينتج عنه الوقوع في العديد من الأخطاء، سواء على صعيد عملية التفكير ام أداء السلوك وتنفيذه (الزغول والزغول،2007 :95). ويعد الأنتباه الأنتقائي البصري أكثر أنواع الأنتباه الأنتقائي تعقيداً لذلك فقد حظيِ هذا النوع بأهتمام العديد من الباحثين، فهو يتطلب القيام بالعديد من العمليات المعرفيه الفرعية اكثر مما يتطلبها أنواع الأنتباه الأخرى ومن هذه المهام ترميز، المعلومات وتخزينها والقيام باسترجاعها بالإضافة الى عمليات التميز والانتقاء (Matnin,2009:79)كما ان للأنتباه الانتقائي البصري دوراً مهماً في عملية التعلم بل يعد ضرورياً لأي عملية تعلم ولابد من توافره في المراحل العمرية ولاسيما الدراسية منها كما انه يعد شرطاً رئيسياً للتعلم والنجاح داخل القاعات الدراسية (المياحي،2016: 6). أذا يمثل نظام الأنتباه الأنتقائي البصري أنموذجاً للبحث بتوظيف مهام زمن الاستجابة البصرية التي يتطلب فيها المشاركين التركيز على هدف ذا صله مع تجاهل عناصر أخرى غير ذات صله, وهذا مايسمى ب (تأثير تداخل المشتت) والذي يشير الى ان المعلومات ليست ذات صله مباشره بنظام حركه الأبصار والتي تتم معالجتها بصوره تامه وتكون قادره على تغير الأستجابات على المعلومات ذات الصلة (الهدف) (Deutsch& Deutsch,1963:80).

لقد ظهرت نتائج العديد من الدراسات منها دراسة شنايدر وفسك (Schneider &Fick,1983) و(شنايدر وشيفون Schneider&Dumuis) وغيرهم في مجال الأنتباه الأنتقائي البصري ان ممارسه المهمات بشكل جيد لا تتطلب الأنتباه المركز بحيث

يتم معالجتها على نحو تلقائي (لاشعوري), في حين ان المهمات الجديدة وغير المألوفة تتطلب الأنتباه والتركيز أثناء المعالجة, فعلى سبيل المثال من السهل استرجاع وتذكر الأشياء الموجودة في الشارع الذي تسكن فيه نظراً لانها مألوفة بالنسبة لك, اذا لا يتطلب الأمر تركيز الأنتباه لمحتوياته, في حين ان أدراك الأشياء في شارع تمر به لمرة واحدة يتطلب مزيداً من توجيه الأنتباه وتركيزه (الزغول والزغول,2003: 98).

اهداف البحث:

1) الأنتباه الأنتقائي البصري لدى طلبة الجامعة.

2) الفروق ذات الدلالة الأحصائيه عند مستوى (0.05) في الأنتباه الأنتقائي البصري لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير أ–الجنس(ذكور – أناث) ب–التخصص (علمي – انساني).

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بعينة من طلبة جامعة ذي قار لكل من الأختصاصين (العلمي, والأنساني) ومن كلا الجنسين (ذكو, اناث) في الدراسة الصباحية للعام الداسي (2018–2019).

تحديد المصطلحات:

الأنتباه الأنتقائي البصري Visual selective Attention

- **عرفه اليس وهانت**(Ellis&Hunt ,1993) :

"عمليه تركيز انتقائية على بعض الجوانب البصرية من البيئة واهمال الجوانب البصرية الأخرى" (Ellis&Hunt,1993:365).

- **عرفه الزغول والزغول (2003):**

قدره الفرد على اختيار المعلومات البصرية ذات الصلة الوثيقة, وتركيز عمليات المعالجة له وتجاهل المعلومات البصرية غير ذات الصلة" (الزغول والزغول,2003: 69).

- **عرفه المياحي (2016):**

"العملية التي يقوم فيها الفرد بالتركيز على المثيرات البصرية ذات العلاقة بالمهمة واهمال المثيرات غير ذات العلاقة" (المياحي,2016:12).

التعريف النظري:

تبنت الباحثه تعريف المياحي (2016) تعريفا نظريا للانتباه الانتقائي البصري وذلك لاعتمادها مقياسه بعد استخراج جمع الخصائص السيكومتريه في البحث الحالي.

التعريف الاجرائي:

تعرف الباحثه الأنتباه الأنتقائي البصري أجرائياً:هو الدرجه التي يحصل عليها المستجيب نتيجة استجابة على أختبار الأنتباه الأنتقائي البصري المعد من قبل (المياحي ,2016).

الإطار النظري

الانتباه الانتقائي البصري: visual selection attention

ان الطبيعة القدره المحدودة لمعالجه المعلومات البصرية تكون اكثر وضوحا من تلك القدرات الخاصه بالمعلومات السمعية، فقدر محدود من المجال البصري يمكن تسجيله أينما تنظر الى العالم المحيط بالنظر الى مكان دون اخر، وان الفرد يكون دائما في حالة اختيار لتنقية وتصفية بعض المعلومات، وتجاهل بعض المعلومات الأخرى ،كما ان شبكة العين تتنوع او تتغير في درجة الحده بحد اقصى موجود في منطقه صغيره تسمى منطقة الحفرة، فالفرد حينما يقوم بتركيز البصر على بقعه معينه، فأنه يقوم بأعداد العين لتقع الحفرة على تلك البقعة وأيضا عندما يقوم الشخص باختيار مكان التثبيت يقوم بإعطاء الحد الأقصى من موارد معالجة الرؤيا الى جزء معين من المجال البصري، ويتم اضعاف المصادر البصرية المتاحة الأخرى ومعالجة أجزاء أخرى من المجال البصري .(اندرسون، 2007: 118)

الأسس العصبية للأنتباه الأنتقائي البصري: The neural basis of visual attention

يسهم الأتجاه الجديد في علم النفس المعرفي الذي يسمى بالمعرفة العصبية في ظهور الأتجاه الجديد في علم الأعصاب وعلوم الحاسوب, وانتشر تقريباً الى كل مجالات علم النفس المعرفي بما في ذلك الأنتباه, حيث تتصل التطورات في مجال علم النفس المعرفي بعلم فسيولوجيا الأعصاب, ويسمى جانب الجهاز العصبي المعروف بعلاقته الوثيقة

باليقظة او بتركيز الأنتباه (التكوين الشبكي) وهو يتكون من خلايا المنتشرة في المخ الأوسط, وتسمى (شبكية) لأنها تتكون من شبكة من الألياف القصيرة والأجسام الخلوية مع كثير من الوصلات العصبية, وهو تتضمن عدد من الممرات الصاعدة التي تؤدي الى اللحاء والممرات النازلة التي تؤثر في الوظائف الحركية.(العتابي,2013: 93)

ان الميكانزمات العصبية المحددة للأنتباه البصري متماثله لتلك الميكانزمات المحددة للأنتباه السمعي، فالانتباه السمعي الموجه لأذن واحد يعزز او يقوي الإشارات اللحائيه الموجه لهذه الأذن كما ان الأنتباه البصري الموجه الى موقع مكاني يبدو انه يقوي ويعزز الإشارات اللحائيه ، فمثلا الشخص الذي ينتبه الى موقع مكاني محدد فهناك استجابة عصبيه تميزيه يمكن تحديدها باستخدام جهاز (ERP) في اللحاء البصري تحدث خلال 70 الى 90 مل الثانيه بعد عمل بدء المنبه، اما اذا انتبه الفرد الى مواقع اكثر واعلى للأشياء (الانتباه للمقاعد وليس للطاولات مثلا) أي الأنتباه لأكثر من موقع معين في المساحة، فأن لأستجابه لا تتعدى اكثر من (200) مل ثانيه, ربما يأخذ الأمر الكثير من الجهد لتوجيه الانتباه البصري على أساس المضمون بالمقارنة لما هو على أساس الملامح الطبيعية كما هو الحال في الأنتباه السمعي (الشقيرات، 2005: 223).

مكونات الانتباه الانتقائي البصري : components of visual selection attention

1) البحث (search): عملية البحث هي محاوله في تحديد موقع المثيرات في المجال البصري وقد بين بوسنر وزملائه بأن هناك نوعين من البحث (posner,1980).

النوع الأول :هو البحث الداخلي المنشأ

وهذا النوع من البحث يشير الى عمليات البحث الاختيارية المخططة لمنبه او مثير ذو مواصفات محدده .

النوع الثاني: هو البحث الخارجي المنشأ

ان هذا النوع من البحث يحدث لا أراديا مثل انتباه الفرد لضوء خاطف ظهر في المجال البصري له (الزغول، 2008: 29).

2) التصفية (filter): ان عملية التصفية للمثيرات البصرية هي علية انتقاء لمثير او لصفه محدده وتجاهل المثير او الصفات الأخرى المتاحة، وقد بينت الدراسات ان هذه العملية تتحسن أيضاً لدى جميع الأطفال مع التقدم بالعمر (مونيه0، 2010: 106–110).

3) الاستعداد للاستجابة (Ready to respond): بين كل من كامبرون واينس (Cameron&enns,1987) بأن الاستعداد للاستجابة عمليه تتمثل في محافظة الفرد على الاستراتيجية التي استجاب بها الفرد للهدف السابق لكي يستجيب بها للهدف القادم، او تغيرها، او تعديلها، لكي تكون ملائمه وان عملية الاستعداد تسمى أحيانا بعملية توقع ظهور الهدف، او بالتهيئة، او تحول الانتباه للهدف او المثير المختار (بدر والسيد ، 1999: 18).

نماذج مفسرة للأنتباه الأنتقائي البصري:

1–أنموذج المصفاة لبرودبنت (Filter Model/Broadbent,1958):

كان أساس الأنموذج هو ان انتباه الانسان للمثيرات والمعلومات الكثيرة القادمة من القنوات الحسيه المختلفة محدد وانتقائي حيث توجد مصفاة داخل كل انسان تحذف او تبعد المثيرات (المنبهات) التي لم ينتبه اليها، ولقد وضح برودبنت نظريته فيتمثل عملها من خلال أنبوب يشبه حرف (Y) والذي يشير الى ان نمطاً واحداً من المثيرات هو الذي يمر

عبر الانبوب في اللحظة الواحدة يعني استقبال مثير واحد واهمال الاخر، ويقصد بالمصفاة وجود شيء يشبه الغربال يتوسط بين ذاكرة الأثر وهي الذاكرة التي لا تبقى فيها المنبهات التي يستقبلها الكائن الإنساني اكثر من ثانيتين وبين الذاكرة التي لا تبقى فيها المنبهات (المعلومات) اكثر من عشرين دقيقه تقريباً، كما ان هذا الغربال يكون مهيئاً لدخول بعض المعلومات من الأثر الى الذاكرة قصيرة المدى وعاده ما تكون هذه المعلومات ذات اهميه للفرد كما ان عالم النفس (برودبنت) يشير الى ان الافراد لا يستطيعون التقاط أسمائهم ضمن مجموعه كبيره من الاحداث (محمد و مصطفى ،2011: 106).

ويقول برودبنت ان هذهِ المصفاة تختار المعلومات وفقاً لخصائصها الحسيه او المادية (الأساسيه) كطبقة الصوت او وتيرة صوت الفرد او ارتفاع الصوت (الصوت العالي جداً مقابل الصوت الواطي جداً) ومدى الفة الصوت (الصوت المألوف مقابل الصوت غير المألوف) (حسن ,2011: 17).

2-أنموذج انا تريزمان (Anne Terisman Model,1960) :

كثير من الدلائل النظرية التي أسندت نموذج المصفاة لبرودبنت الاأنها لم تستطيع ان تفسر حقيقه ان بعض المعاني والمعلومات قد تمر من المصفاة عبر القناه غير المنتبه لها, فأن تريزمان اقترحت تعديلاً في أنموذج برودبنت ويطلق عليه أنموذج الأضعاف او التهوين, وهذا الأنموذج يفترض ان رساله معينه يتم تخفيفها او أضعافها وليس تصفيتها على أساس خواصها الفزيائية, ومثال على هذا عندما يتحدث فرد مع مجموعه من الأفراد, وتوجد مجموعه أخرى من الأفراد قريبه من الفرد يتكلمون في موضوع ما, في هذه الحالة يكون انتباه الفرد متذبذب بين المجموعتين, وعندما يحاول الفرد تركيز انتباه على موضوع أحدى المجموعتين, يحدث اضعاف في الأنتباه للمجموعة الأخرى (Margaret,1994: 44). وترى تريزمان ان هنالك احتماليه عاليه بان يردد المفحوص الكلمات الواردة في الرسالة الغير المنتبه لها لاسيما اذا كان محتوى كلماتها مشابه لمحتوى الكلمات الواردة في الرسالة المنتبه لها التي يرددها (Terisman,1960:240).وتؤكد تريزمان ان هناك مستويين للانتباه الأنتقائي هما: المستوى الأول: يسمى الأنتقاء ويحدث عبر القنوات الحسيه الفزيائية المحددة للمعلومات (كما في نظريه برودبنت) أي ان المصفاة تعمل على

انتقاء صوت معين من بين أصوات متعددة من خلال تحليل الخصائص الفزيائية للصوت فتكون قناه خاصه بها, اما المستوى الثاني: فيعرف بمستوى المعاني ويقصد به تعرف الفرد على المثيرات قبل ان ينتقيها او يرفضها (Atkinson,1996:171)

الدراسات السابقة:

-دراسة المياحي (2016):

هدفت الدراسه الى التعرف على الأنتباه الأنتقائي البصري وعلاقته بالأسلوب المعرفي الأنتقائي –التأملي والتعرف على دلاله الفرق بين هذين المتغيرين تبعاً لمتغير الجنس والتخصص, وتكونت عينة البحث من (400) طالباً وطالبه بواقع (161) طالباً و (239) طالبة من طلبة جامعه بغداد للعام الدراسي (2015-2016), وقد تبنى الباحث اختبار الأنتباه الأنتقائي البصري، وتم اختيار العينه بطريقه طبقيه عشوائيه من طلبة جامعة بغداد, وبعد تطبيق أداة البحث والقيام بجمع البيانات ومن ثم تحليلها احصائياً بأستعمال الوسائل الأحصائيه الأتية : مربع كاي، الاختبار التائي لعينه واحده، تحليل التباين الثلاثي، معامل ارتباط بيرسون، واظهرت نتائج الدراسه الى وجود فروق ذات دلاله أحصائيه في الأنتباه الأنتقائي البصري لصالح التخصص العلمي وعدم وجود فروق ذات دلاله أحصائيه تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، اناث)، ووجود علاقه ارتباطيه عكسيه داله احصائياً بين الأنتباه الأنتقائي البصري ومتغير الخطأ لفئة المتأملين وللعينه ككل (المياحي،2016: د-ذ).

- دراسة (Edwards , 2000)

هدفت الدراسه الى التعرف على أثر الجنس في الأنتباه الأنتقائي البصري، وتكونت عينة البحث من (40) طالباً وطالبه جامعيه بواقع (20) طالباً و(20) طالبة للعام الدراسي (1999-2000), فقد وضعت هذه الدراسه فرضيه هي ان الجنس ليس له أي تأثير في الأنتباه الأنتقائي البصري, حيث اعتمد الباحث على أداة ستروب لاختيار الفرضية وهي المهمه التي تظهر ان الأفراد يستغرقون وقتآ في تسمية لون المثيرات عندما نستعمل هذه الألوان لطباعة اسم لون لا يتطابق مع لون اكبر كتبه به، وتتكون الأداة من قائمه واحده (القائمة التالية من اصل ثلاث قوائم أخرى) وبأربعة الوان وتعرض هذه القائمة عن طريق ورق

الاستنسل، وقد توصلت هذه الدراسه الى نتائج مخالفه للفرضيه التي وضعتها اذ أظهرت فروق داله احصائياً لمتغير الجنس لصالح الأناث (Edwards, 2000: 35-40).

منهجيه البحث وأجراءاته:

منهج البحث: Curriculam The Research

وفقاً لطبيعة البحث الحالي الذي يهدف الى التعرف على الأنتباه الأنتقائي البصري, لذا أعتمد على المنهج الوصفي الأرتباطي"الذي يسعى الى تحديد الوضع الحالي للظاهرة المدروسة، ومن ثم وصفها, وبالنتيجة فهو يعتمد دراسة الظاهرة على ماهي عليه في الواقع, ويهتم بوصفها وصفا دقيقاً" (ملحم,2000: 32).

مجتمع البحث: Population Research

تألف مجتمع البحث الحالي من طلبة جامعة ذي قار للعام الدراسي (2018-2019) للدراسة الصباحية والبالغ عددهم (15350)*طالباً وطالبة, موزعين بحسب الجنس الى (5818) طالباً و(9532) طالبة, وموزعين حسب التخصص بواقع (7030) طالباً وطالبة حسب التخصص العلمي و(8320) طالباً وطالبة حسب التخصص الأنساني على الكليات، البالغ عددها (20) كلية (كلية الآداب, كلية التربية للعلوم الأنسانية, كلية العلوم, كلية الهندسة, كلية الصيدلة, كلية الطب, كلية الطب البيطري, كلية العلوم الأسلامية, كلية علوم، الحاسوب والرياضيات, كلية الآثار, كلية الزراعة والأهوار, كلية الأعلام, كلية التربيه للعلوم الصرفة, كلية، التربية وعلوم الرياضة, كلية التربية للبنات, كلية التمريض, كلية الأدارة، والأقتصاد, كلية القانون), والجدول رقم (1) يوضح ذلك [1]

جدول (1) مجتمع لطلبة وطالبات جامعة ذي قار حسب الجنس والتخصص

أسم الكلية	التخصص	ذكور	أناث	مجموع

*حصلت الباحثة على أعداد الطلبة من شعبة التخطيط والإحصاء في رئاسة جامعة ذي قار من خلال كتاب تسهيل مهمة الطالبة.

الطب		260	593	853
طب أسنان		39	126	165
الطب البيطري		90	110	200
الصيدلة		188	400	588
التمريض	علمي	45	325	370
الهندسة		472	485	957
العلوم		267	613	880
علوم الحاسوب والرياضيات		139	374	513
التربية للعلوم الصرفة		481	986	1467
التربية البدنية وعلوم الرياضة		345	142	487
الزراعة والاهوار		204	346	550
القانون		342	351	693
الاعلام		268	104	372
الاثار		106	74	180
الآدب	أنساني	633	752	1385
الإدارة والاقتصاد		636	661	1297

التربية للعلوم الإنسانية		940	1716	2656
التربية للبنات		0	951	951
العلوم الإسلامية		277	321	598
التربية الأساسية		86	102	188
المجموع		5818	9532	15350

عينة البحث: Sample of The Research

يعد أختيار الباحث للعينة من الخطوات المهمه للبحث, ولاشك في، ان الباحث يفكر في عينة البحث منذ ان يبدأ في تحديد مشكلة البحث، وأهدافه, الأ ان طبيعة البحث وفروضه وخطته تتحكم في خطوات تنفيذه وأختيار أدواته مثل العينة والأستبانات والاختبارات اللازمه (عبيدات واخرون,2005: 99). ويقصد بالعينة، هو جزء من ذلك المجتمع الذي تجري عليه الدراسة ويختارها الباحث وفق ضواط معينة تمثل المجتمع تمثيلاً كاملاً (العزاوي,2008: 161), أعتمدت الباحثة على الطريقة، العشوائية البسيطة في أختيار عينة بحثها

ولغرض تحقيق اهداف البحث تم اختيار عينات عده وهي:

أ–عينة التحليل الأحصائي .

ب–عينة التطبيق الأستطلاعيه (عينة وضوح التعليمات وفهم العبارات).

ج–عينة الثبات (هذه العينات الثلاث خاصه بأجراءات اداه البحث).

د–عينة التطبيق، النهائي.والجدول (2) يوضح ذلك

جدول (2) أنواع العينات وعددها

ت	أنواع العينة	عددها
1	عينة التحليل الأحصائي	400
2	عينة التطبيق الأستطلاعية	50
3	عينة الثبات	100
4	عينة التطبيق النهائي	400

أ-عينة التحليل الأحصائي:

من خلال هذه العينة يتم الحصول على البيانات، أجراء عملية التحليل الأحصائي لفقرات المقياس والتي تكون الخطوة، الأساسية لبنائه (Anastasi,1988:192). تألفت عينة التحليل الأحصائي من (400) طالبً وطالبة من طلبة جامعة، ذي قار, وقد مرت عملية اختيار العينة بالخطوات الأتية:

1-أعداد قائمه، بأسماء الكليات

2-اختيار عينة من الكليات، بشكل عشوائي من القائمة

3-تحديد العدد الكلي لأفراد مجتمع، البحث وكما موضح بالأتي:

أ-اختيرت (4) كليات بطريقه عشوائية من كليات، جامعة ذي قار البالغ عددها (20) كلية.

ب- اختيرت (400) طالبٍ وطالبة عشوائياً من الكليات، التي أختيرت, وقد اعتمدت الباحثة في تحديد حجم عينة البحث على المراجع العلمية التي ترى انه اذا اريد للعينة ان تكون ممثلة لمجتمع البحث فيجب ان لايقل عدد أفرادها، عن (400) فرد وهذا المعيار وضعه هنرسون (Henrysson,1971) اذ تسحب تلك العينة،من المجتمع (Henrysson, 1971: 132), وكذلك ترى (Anastasi,1976) ان الحجم المناسب، لعينة التحليل الأحصائي هي (400) شخص يختارون من المجتمع المدروس (Anastasi,1976:209) وعلى أساس ذلك فقد تألفت عينه البحث من (400) طالبٍ وطالبة من طلبة، جامعة ذي قار على وفق الطريقة العشوائية البسيطة,اذ قسمت

ال(400) بحسب، الجنس (200) طالبٍ وطالبة , وقسمت بحسب التخصص الأنساني بواقع (200) طالباً وطالبة من التخصص الأنساني, و(200) طالبٍ وطالبة من التخصص العلمي, والكليات الأربع التي أختيرت من جامعة ذي قار موضحة في الجدول رقم (3)

جدول(3) عينة التحليل الأحصائي لطلبة، وطالبات جامعة ذي قار

موزعة حسب الكلية والجنس والتخصص

الكلية	التخصص	الجنس		المجموع
		ذكور	أناث	
كلية التربية للعلوم الأنسانية	الأنساني	50	50	100
كلية الأداب	الأنساني	50	50	100
كلية الهندسة	العلمي	50	50	100
كلية التربية، للعلوم الصرفة	العلمي	50	50	100
المجموع		200	200	400

ب–عينة التطبيق الأستطلاعي (عينه وضوح التعليمات وفهم العبارات)

قامت الباحثة بتطبيق الاختبار الأنتباه ،الأنتقائي البصري ومقياس المعتقدات المعرفيه على عينة استطلاعية بلغت (50) طالباً، وطالبة من التخصص العلمية ،والأنسانية وقد أختارتها الباحثة بشكل عشوائي وذلك لمعرفة مدى فهم تعليمات الاختبار, ووضوح أسلوب الصياغة ومعرفة مدى صعوبة وغموض الفقرات، لدى الطلاب, ومعرفة مدى ملائمه البدائل, وكذلك معرفة الوقت الذي استغرقه لطلبة، للاجابة على فقرات الاختبار .

ج–عينة الثبات:

استخرج ثبات أختبار (الأنتباه الأنتقائي ،البصري) ومقياس (المعتقدات المعرفيه) بطريقة أعادة الاختبار, أذ قامت الباحثة بتطبيق ،الاختبار والمقياس على عينه قوامها (100) طالباً وطالبة من طلبة كليات (التربيه للعلوم، الصرفة, وكلية التربية للعلوم الأنسانية, وكلية، الهندسة, وكلية، الأداب) والجدول (4)يوضح ذلك

جدول (4)جدول عينة الثبات لأختبار الأنتباه الأنتقائي البصري ومقياس المعتقدات المعرفيه موزعة حسب الجنس والتخصص

الكلية	التخصص	الجنس		العدد الكلي
		ذكور	أناث	
تربيه للعلوم، الصرفة	العلمي	12	13	25
كلية، الهندسة		13	12	25
التربية، للعلوم الأنسانية	الأنساني	13	12	25
كلية، الأداب		12	13	25
المجموع		50	50	100

د–عينة التطبيق النهائي:

من أجل الحصول على عينة ممثلة لمجتمع، البحث, قامت الباحثة بالخطوات الأتية :

1-أختيرت الكليات (التربية للعلوم، الأنسانية- كلية الأداب –كلية التربية ،للعلوم الصرفة –كلية الهندسة) بطريقة عشوائية عن طريق الكيس بواقع (2) كلية للتخصص العلمي و(2) كلية للتخصص الأنساني.

2-اختير حجم العينة النهائية على وفق الجدول، الذي وضعه (Krejcine & Morgan,1970:607-610) الذي يحدد اختيار الحجم المناسب للعينة، بما يتناسب مع حجم المجتمع, فيحدد حجم المجتمع (20000) يقابلها (379) حجم، العينة, لذا سحبت (400) طالبٍ وطالبة من مجتمع (14997) يتوزعون على (4) كليات،،بصورة عشوائية بسيطة بواقع (200) من الذكور ،و(200) من الأناث، والجدول رقم (5) يوضح ذلك.

جدول، (5) عينة البحث الأساسية لطلبة، وطالبات جامعه ذي قار موزعه حسب الجنس والتخصص

الكلية	التخصص	الجنس		المجموع
		ذكور	أناث	
كلية التربية للعلوم، الأنسانية	الأنساني	50	50	100
كلية، الأداب	الأنساني	50	50	100
كلية الهندسة	العلمي	50	50	100
كلية التربية، للعلوم الصرفة	العلمي	50	50	100
المجموع،		200	200	400

أداة البحث:

لأجل تحقيق أهداف، البحث الحالي كان لابد من استعمال أدوات، لقياس كل من الأنتباه الأنتقائي، البصري لدى طلبة الجامعة, تتمتعان بخصائص المقاييس النفسية من صدق وثبات, قامت الباحثة بتبني أختبار الأنتباه الأنتقائي البصري وفيما يلي عرض لأداة البحث:

أختبار الأنتباه الأنتقائي البصري **Visual selective Attention Testing**

تحقيقاً لأهداف الباحث الحالي يتطلب وجود اداة الاختبار الأنتباه الأنتقائي، البصري, اطلعت الباحثة على الأدبيات، والدراسات التي استخدمت عدداً من ألاختبارات لقياس ألأنتباه ،الأنتقائي البصري ومن هذه الاختبارات

-أداة الحرف المجس:

صممها لافي وزملائها (**Lavi et al,1995**), يتكون من شاشة حاسوب، حيث تعرض عليهم معلومات بصريه ذات هدف ومعلومات أخرى مشتته وغير مرتبطه بهدف تسمى، المشتتات، حيث يظهر فيها حرف بلون معين ثم يختفي الحرف ويظهر عدة حروف، مكتوبة بألوان مختلف وعلى خلفية ملونة, ويطلب من المفحوص في حالة ظهور المجس ضمن هذه الحروف المتعددة، يضغط المفحوص على زر محدد في لوحه المفاتيح، وذا لم يظهر المجس مع هذه الحروف، كذلك يضغط المفحوص على زر اخر، موجود في لوحه المفاتيح, وهكذا تتكرر العملية (**Lavi et al,1995:464**)

-أداه تطابق الصوره مع الأسم

صممها فوكرت وزملائها (**Fockert et al,2001**), ويستعمل فيها جهاز الحاسوب ايضاً, وتتحدد الية الأداة بظهور سلسة من الصور لأشخاص مشهورين كرؤساء دول سابقين او مغنٍ للروك وغيرهم, وتحت كل صورة يدون أسم, وقد تتطابق الصورة مع الأسم او لا تتطابق, ويطلب من المفحوصين الضغط على زر في حالة التطابق, وعلى زر اخر في حالة عدم التطابق (**Fockert et al,2001:1800-1804**)

-منظومه اختبارات فينا System 2010 Vieenna Test

وهي من منتجات شركة، شوفريد (Schuh fried) النمساوية, وان هذه المنظومة تتكون من عده اختبارات نفسية يتم برمجتها بجهاز الكومبيوتر، خاص لهذه المنظومة, ومن هذه الاختبارات هو اختبار الأنتباه، الأنتقائي البصري وتتكون هذه الاختبارات من ثلاث اشكال هي (المربع) و(المتلث) و(الدائره), وتظهر هذهِ الأشكال بلون رمادي او اسود، وعندما تظهر هذه الأشكال بلون مختلف على المفحوصين، ان يضغط على الزر الأخضر الموجود في لوحه المفاتيح وان يركز على شكل (المثلث) و(المربع) ويهمل شكل ،الدائرة في حاله تغير لونهٍ (schuh fried, 2010: 60)

- أداة ستروب

صمم هذه الأداة ريدلي ستروب (Stroop ,1935), المتكونة من اربع قوائم تتضمن مجموعة من المثيرات (كلمات,اشكال) مطبوعة بألوان مختلفة, وكان الأساس لهذه هو الكشف عن تأثير منبهات اللون المتداخله لدى قراءة تسميات الألوان على نحو متسلسل وتأثير منبهات الكلمات المتداخلة لدى تسمية الألوان على نحو متسلسل. (Stroop, 1935:640-659)

-مجموعة اختبارات الأنتباه الأنتقائي البصري،

أعده (المياحي، ,2016) وفقاً لنموذج اختبارات الأنتباه الأنتقائي البصري الموجود على شبكة الأنترنيت (Selective Attention Test-YouTube) وتكون الاختبارات على شكل مقاطع فيديو يعرض على المفحوصين يضم نشاطات وفعاليات يقوم بها مجموعة من الأشخاص ويطلب، من المستجيبين التركيز على عدد مرات ظهور مثير معين, فأذا تطابقت إجابة، المستجيب مع هذه الأسئله تعتبر أجابته صحيحة (المياحي,2016: 94).

*مما تقدم وجدت الباحثة ان بعد تفحص هذه الأدوات الأربع وهي: (تطابق الصورة مع الأسم, اداءالحرف المجس, واختبارات فينا) تعتمد على التأزر الحركي البصري في قياس الأنتباه الأنتقائي البصري وان هذه العملية تستنزف جزءاً من مصادر الأنتباه وفقاً لنموذج

التلقائية, وان هناك احتمال تدني درجة المفحوصين في القياس بسبب ضغط الزر الخطأ نتيجة الأرتباك او النسيان او قلة المهارة في الأداء على الحاسوب, بينما وجد الباحث من المناسب اعداد أداة ستروب تقيس المرونة المعرفية, ولهذه الأسباب تبنت الباحثة أختبار (المياحي,2016) لأنه يستبعد المشكلات المشار اليها في الأدوات كما انه تتوفر فيه الخصائص السيكومترية من صدق وثبات, كما انه ملائم لعينة البحث الحالي .

أجراءات أختبار الأنتباه الأنتقائي البصري

❖ وصف اختبار الأنتباه الأنتقائي البصري:

ان اختبار الأنتباه، الأنتقائي البصري كما وصفه (المياحي,2016) يتكون من (14) فقرة اختبارية, وتتكون كل فقرة من مقطع فيديو يمثل موقف معين مصمم لقياس الأنتباه ،الأنتقائي البصري, ويتم عرضه على الطلاب، من خلال جهاز(Data Show) مدته (9) دقائق, ولكل مقطع فيديو مطلب معين يكون على شكل سؤال يطلب من الطالب، الأنتباه على مثيرات محددة وترك المثيرات الأخرى وعلى الطالب ان يركز على المثيرات المطلوبه في كل مقطع حتى يستطيع الأجابة على السؤال, وتعطي، درجة (1) للأجابه الصحيحة, ودرجة (0) للأجابه الخاطئة .

❖ اعداد تعلميات الاختبار ورقه الأجابه :

قامت الباحثه بأعداد تعليمات الاختبار، التي توضح للمفحوصين كيفية الأجابه, حيث طلبت من المستجيب عدم ترك فقره بدون اجابه, وكذلك وضحت، كيفية استعمال ورقة الأجابه المنفصله, كما وضحت للمستجيب ان الأجابه، لايطلع عليها احد وهي فقط لأغراض البحث العلمي.

❖ صلاحية الفقرات

وللتثبيت من صلاحية هذا الاختبار لقياس الأنتباه الأنتقائي البصري، لدى طلبة الجامعة قامت الباحثة بعرض أختبار الأنتباه، الأنتقائي البصري على (15) محكماً من المحكمين من ذوي الخبره والاختصاص، في العلوم التربوية، والنفسية كما في ملحق (2)

وذلك بالطلب من كل واحد منهم ان يدرس كل فقرة من فقرات الاختبار، وأبداء رأيه وملاحظاته من حيث كونها صالحة او غير صالحة, ومدى صدقها في قياس ،الأنتباه الأنتقائي البصري وملائمتها للمجال الذي وضعت فيه, على وفق التعريف الذي اعتمدته الباحثة, مع ذكر ما يراه مناسباً من أعاده صياغة بعض فقرات الاختبار, وذلك بوضع علامه (√)، على يسار العباره, يحدد بموجبها صلاحية الفقرة من عدمها, او حاجتها الى تعديل, او أعاده صياغتها, وبعد ان أبدى المحكمون، أستجاباتهم وملاحظاتهم على فقرات المقياس جمعت الأستجابات وحللت مستخدمة بذلك النسبه المئوية, اذ قبلت الفقرات، التي حصلت على نسبة أتفاق (80%) فأكثر من أراء المحكمين, وأستبعاد الفقرات التي تحصل على نسبة أتفاق أقل من (80%), ومن خلال ذلك فقد أتضح بأن جميع الفقرات نالت موافقة الساده الخبراء، المحكمين دون أستثناء مما يعني ان نسبة الموافقة 100%, وفقاً لذلك عدت جميع فقرات، الاختبار صالحه منطقياً لقياس ما وضعت لأجله, والجدول (6) يوضح ذلك

جدول،(6) نسب اتفاق الخبراء على اختبار الأنتباه الأنتقائي البصري،

الفقرات	عدد الفقرات	عدد المحكمين	عدد المحكمين الموافقين	عدد المحكمين الغير موافقين	بحاجه الى تعديل	النسبه المئويه
1-2-3-4-5-6-7-8-	14					%100

9–10–11–12–13–14		15	15	–	–	

❖ التطبيق الأستطلاعي لفقرات المقياس:

قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية بلغت (50) طالباً وطالبة من التخصصات العلمية والأنسانية بواقع (25) طالباً و(25) طالبة, وقد أختارتها الباحثة بشكل عشوائي وذلك لمعرفة مدى فهم تعليمات الاختبار ووضوح أسلوب الصياغة ومعرفة مدى صعوبة وغموض الفقرات لدى الطلاب وكذلك معرفة الوقت الذي استغرقه الطلبة للأجابه على فقرات الاختبار, وبعد الأنتهاء من الأجابة عن الاختبار وبحضور الباحثة اتضح ان تعليماته واضحه ومفرداته اللغويه مفهومه.

❖ تصحيح فقرات الاختبار وأيجاد الدرجة الكلية:

يقصد به وضع درجة لأستجابه كل فرد من أفراد عينة البحث على كل فقره من فقرات الاختبار ومن ثم إيجاد الدرجة الكلية، لكل أستماره, ويتكون الاختبار من (14) فقره وان الفقرة ذات الأجابه الصحيحه تحصل على (1) والفقره ذات الأجابه الخاطئه، تحصل على (صفر) حيث يكون اعلى درجة يحصل، عليها الطالب هي (14) واقل درجة يحصل عليها الطالب هي(صفر).

❖ تحليل الفقرات: ltems Ahalysis

ويقصد بالقوه التميزية، للفقره مدى قدرتها على التميز بين الأفراد في الصفة، التي يقيسها المقياس (عوده,1988: 293),وتعتمد جوده المقياس بدرجه كبيره على الفقرات المكونه له, ومن ثم فأن من المهم جداً ان تحلل الفقرات للحصول على فقرات تفي بالغرض وتحمل الجودة, ومن اهم عمليات، التحليل المتبعة في البحوث النفسية، هي:

أ–معامل التميز(**Discrimination Cofficient**).

ب–معامل الصدق (Validity Coffient).

ج–معامل الثبات (Reliabity Cofficient).

1–معامل التميز (Discrimination Cofficient)

تعتبر القوه التميزية من الخصائص التي يسعى مطور الاختبار للتأكد منها عندما يقوم بعملية تحليل الفقرات كخطوه من خطوات بناء الاختبار، ونعني بالقدرة التميزية هي الدرجة التي تتمتع بها الفقرات من حيث التميز الدقيق والصحيح بين المفحوصين، في السمه او الخاصية ،التي يقيسها المقياس (الطريري,1997: 161). لحساب القوة التميزية لفقرات الأنتباه الأنتقائي البصري طبق، الاختبار على عينه مؤلفه من (400) طالباً ،وطالبة. وقد استعمل الأسلوبين الأتيين في أستخراج القوة التميزية، هما:

1–أسلوب المجموعتين المتطرفتين

2–علاقه درجه الفقرة بالدرجة الكلية للاختبار

1–أسلوب المجموعتين المتطرفتين Contrasted Group method :

ويقصد بها مدى قدرة الفقرات على التميز بين الأفراد ذوي الدرجات العالية, وعلى السمه الي يراد قياسها, وبين الافراد ذوي الدرجات، الواطئة في تلك السمه, وتختبر دلالة الفروق بين ذوي الدرجات العالية وذوي الدرجات الواطئة ،على كل فقره من فقرات المقياس وتدعى تلك الطريقة بأسلوب المجموعتين، المتطرفتين (Gronlund ,1971:223), وبهدف الحصول على معامل التميز وفق هذا الأسلوب ينبغي الحصول، على نسبه 27% عليا, ونسبه 27% دنيا من الدرجات الكلية، استخدمت الباحثة مربع كاي، ومعامل فاي وفقاً لهذا الأسلوب, حللت فقرات المقياس على الصورة الأتية:

1–حددت درجة كل فقرة من فقرات المقياس

2–حددت الدرجة الكلية لكل أستماره

3-رتبت الأستمارت من أعلى درجه، الى أدنى درجه, بعدها حددت نسبه (27%) من الدرجات العليا و(27%) دنيا, وبعد ان حللت الفقرات باستعمال مربع كاي ومعامل فاي لأختبار دلاله الفرق بين أوساط المجموعتين العليا، والدنيا من الفقرات, تبين ان جميع الفقرات مميزة عند مقارنتها بالقيمة الجدولية

جدول(7) مربع كاي ومعامل فاي لأستخراج تميز فقرات اختبار الأنتباه الأنتقائي البصري

رقم الفقرة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		قيمة مربع كاي		قيمة فاي	الدلالة 0.05
	صفر	واحد	صفر	واحد	المحسوبة	الجدولية		
1	82	26	57	51	12,613	3,84	0,242	داله موجبه
2	85	23	65	43	8,727		0,201	داله موجبه
3	29	79	8	100	14,383		0,258	داله موجبه
4	67	41	31	77	24,208		0,335	داله موجبه
5	102	6	71	37	27,904		0,359	داله موجبه
6	104	4	92	16	7,935		0,192	داله موجبه
7	47	61	21	87	14,509		0,259	داله موجبه
8	77	31	34	74	34,267		0,398	داله موجبه
9	95	13	65	43	21,696		0,317	داله موجبه
10	88	20	40	68	44,182		0,452	داله موجبه

11	75	33	21	87	54,675		0,503	داله موجبه
12	54	54	23	85	19,394		0,300	داله موجبه
13	87	21	30	78	60,3587		0,530	داله موجبه
14	91	17	48	60	37,315		0,416	داله موجبه

2-علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لأختبار الأنتباه الأنتقائي البصري: ويقصد بها هو إيجاد معامل الارتباط بين الدرجةهة0على الفقرة والدرجة على الاختبار الكلي (Kaplan&saccuzzo,1982:147). وبأستعمال معامل الارتباط الثنائي، النقطي (بوينت بايسير يال (Point Biserial Correlation) لأستخراج العلاقة، الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للاختبار, اذ ان الارتباط، الثنائي هو من أكثر الطرائق شيوعاً في حساب الارتباطات بين فقرات الاختبارات، ثنائية الدرجة (صفر, واحد) ودرجة الاختبار ككل (فيركسون,1991: 515), فالفقرات،التي ترتبط بدرجه عاليه مع درجة الاختبار ،الكلية هي الفقرات الأكثر جوده .(Nunnallu,1997:261). وتم استخراج العلاقة بين درجة، الفقرة والدرجة الكلية ،للأختبارمن خلال، استعمال معامل باي، سيريال وبأستعمال العينة عينة التحليل، ذاته قد تبين ان القيمة الجدولية المحسوبة لدلالة الارتباط اكبر من القيمة الجدوليه (0,098) عند مسنوى دلاله (0,05) وبدرجة حريه البالغة (398) وقد عد جميع فقرات الاختبار مميزه وذات دلاله أحصائيه والجدول (8) يوضح ذلك

والجدول(8) ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية لأختبار الأنتقائي البصري

رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية
1	0,49

0,564	2
0,447	3
0,546	4
0,583	5
0,532	6
0,415	7
0,48	8
0,40	9
0,421	10
0,473	11
0,556	12
0,549	13
0,495	14

❖ **الخصائص السيكومتريه للأختبار:**

تشير الخصائص السيكومترية (القياسية) للمقياس, قدرتة على قياس ما أعدت لقياسه, وانه يقيس الخاصية بدقه مقبولة وبأقل خطأ ممكن (عوده,1998: 235). وقد تم التحقق من هاتين الخاصيتين لمقياس المعتقدات المعرفيه وكما يأتي:

اولاً: مؤشرات الصدق Validity :

يعد الصدق **validity** من اهم الخصائص السيكومترية في مجال القياس النفسي التي لابد توفرها في المقياس قبل تطبيقه, اذ تعتبر الدرجة او المستوى التي يكون فيها قادراً على تحقيق أهداف معينة (**Stanley & Hopkins**,1972:101)

أ–الصدق الظاهري face validity :

وقد تحققت الباحثة من هذا النوع الصدق من خلال عرض فقرات الاختبار على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في العلوم التربوية والنفسية كما في ملحق (2), الذين وافقوا على صلاحية فقرات المقياس وموازينه وتعليماته وطريقة تصحيحه, كما ذكر أنفاً في صفحه (17)

ب– صدق البناء :Construct validity

يشير صدق البناء الى تحليل درجات المقياس, استناداً الى البناء النفسي للسمة المراد قياسها، أي انه يبين مدى مايتضمنه المقياس من بناء نظري محدد او سمة معينة (**Stanley&hobkin**,1972:111), وانه يبحث في العوامل والمكونات التي كونت الظاهرة, وان صدق البناء له سمات أخرى منها (صدق المفهوم او الصدق التكويني الفرضي) (**Anastasia & Urbina**,1997: 126–129).

وتم التحقق من صدق البناء من خلال المؤشرات الأتيه التي مر ذكرها سابقاً في التحليل الأحصائي لفقرات المقياس وهي كالأتي:

1–تحديد العلاقة بين درجة الفقرة بالدرجة الكلية للاختبار: تم استخراج معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للاختبار الأنتباه الأنتقائي البصري من خلال معامل باي سيريل, وتبين ان جميع معاملات الارتباط للفقرة داله احصائياً عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة

(0,098), عند مستوى دلالة (0,05), وبدرجة حرية (398).كما موضح في الجدول (8) أعلاه صفحه (20–21)

ثانيا: مؤشرات ثبات المقياس Reliability scale

يعني ان يعطي الاختبار نفس النتائج اذا اعيد تطبيق الاختبار مره أخرى في نفس الظروف وعلى نفس الأشخاص وهذا يعني ان أدوات القياس على درجه عالية من الدقة والأتقان والأتساق والأطراد (الأمام واخرون,ب.ت: 140), وفي البحث الحالي استخرجت الباحثة الثبات بطريقتين:

1–طريقة اعاده الاختبار Test-Retest Method:

ولغرض حساب الثبات قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على عينة مؤلفه من (100) طالباً وطالبة اختارتها الباحثة بشكل عشوائي من (كلية التربية للعلوم الصرفه وكلية التربية للعلوم الانسانية وكلية الهندسة وكلية الأداب) من جامعة ذي قار وبعد أسبوعين قامت الباحثة بأعادة تطبيق الاختبار مره أخرى على نفس العينة وقد حدد (Adams,1964,) ان هذه المده يجب ان لاتقل عن بضعة أيام ولأتزيد عن أسبوع او أسبوعين (Adams,1964:8). وهي مده مناسبة لكي لايتذكر المستجيب اجابته في المره الأخرى ثم حساب معامل الارتباط بين التطيق الأول والثاني, ولحساب معامل الثبات للاختبار ككل استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient), حيث بلغ معامل الثبات للأختبار ككل (0,8)

2– طريقة التجزئة النصفية Split-Half meth :

حيث قامت الباحثة بتطبيق الاختبار مره واحده ثم قامت بتجزئة الاختبار الى نصفين الى فقرات زوجيه وفقرات فرديه ثم حساب معامل الارتباط بينهما من خلال معامل الارتباط بيرسون وبلغ معامل الثبات (0,70) وتم تصحيحه بمعادله سيبرمان بروان وبلغ معامل الثبات للاختبار ككل (0,82) وهو معامل ثبات جيد وهذا ماأشار اليه (Adams,1964,) يعد معامل الثبات مقبول اذ بلغ قيمة (0,67) فأكثر (إبراهيم,2014: 174).

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

الهدف الأول: التعرف على الأنتباه الأنتقائي البصري لدى طلبة الجامعة

من أجل تحقيق هذا الهدف طبقت الباحثه أختبار الأنتباه الأنتقائي البصري على عينة البحث الحالي البالغه (400) طالباً وطالبة, ثم قامت بتفريغ البيانات والاستعانة ببرنامج الحقيبة الأحصائيه (Spss),تم استعمال الأختبار التائي لعينه واحده T-test, لمعرفة مدى أمثلاك العينه على الأنتباه الأنتقائي البصري , حيث تمت مقارنه الأوساط الحسابية بالوسط الفرضي وتبين ان الوسط الحسابي للانتباه الأنتقائي البصري هو (7,2500), وبانحراف معياري (2,4358), وان القيمه التائية المحسوبة البالغه (2,055) أكبر من القيمه الجدوليه (1,96), عند مستوى دلاله (0,05) ,وبدرجه حريه (399) حيث تبين ان عينه البحث الحالي لديهم أنتباه انتقائي بصري , والجدول (17) يوضح ذلك

جدول (17) نتائج القيمه التائي والوسط الحسابي والانحراف المعياري للأنتباه الأنتقائي البصري

المتغير	العدد	الوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمه التائية		الدلالة 0.05
					المحسوبة	الجدوليه	
الأنتباه الأنتقائي البصري	400	7,2500	2,43358	7	2,055	1,96	داله

ويتبين من الجدول أعلاه بأن أفراد العينه حصلوا على درجات اعلى من المتوسط الفرضي للمقياس وهو ما يشير ان الأنتباه الأنتقائي البصري موجود فعلا لدى كليه الجامعه كونه عمليه عقليه موجهه أرادياً نحو هدف معين وهي تتطلب طاقه من الفرد لتدريب حواسه كون مصادرنا النفسيه محدده نتيجة لمحدودية السعه الإدراكية وكثره المهام الواجب الأنتباه

اليها في وقت واحد, وبما ان عينه البحث هم طلبه الجامعة فمن المتوقع ونتيجة الخبرات السابقه المتراكمة والتدريب وممارسه النشاطات العقلية ومنها الأنتباه لمعالجه المعلومات الأكاديمي, كذلك يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أنموذج (دوتيش ودوتيش) اذ يقترح هذا الأنموذج ان جميع المعلومات والمثيرات الداخله يمكن تميزها, ومع ذلك يفترض ان يكون الجهاز الإدراكي للإنسان محدداً في قدرتة على تنظيم الاستجابة لجميع المدخلات الحسيه (DeuTc &DeuTch,1976) , واتفقت هذه الدراسه مع دراسة (عبد الواحد,2005), و(العتابي,2013)

❖ الفروق في الأنتباه الأنتقائي البصري تبعاً

أ–الجنس(ذكور،اناث)

ب–التخصص(علمي, أنساني)

ج–التفاعل بين (الجنس والتخصص)

ومن أجل تحقيق هذا الهدف طبق أختبار الأنتباه الأنتقائي البصري على عينة البحث البالغه (400) طالبا وطالبة, تم استعمال تحليل التباين الثنائي للانتباه الأنتقائي البصري تبعا للجنس والتخصص لمعرفة دلاله الفرق بين متغير الجنس (ذكور،اناث) وكذلك التخصص (علمي, أنساني) ومعرفه التفاعل بينهما وتبين الاتي:

أ–الفرق في الجنس (ذكور, أناث):أظهرت نتائج التحليل الأحصائي لدرجات عينه البحث الجامعه (400) طالباَ وطالبة, ان المتوسط الحسابي للذكور قد بلغ (7,5300) درجه, والمتوسط الحسابي للأناث قد بلغ (6,9700) درجه, ومقارنه المتوسطين تبين ان المتوسط الحسابي للذكور أعلى من المتوسط الحسابي الأناث, ولمعرفه دلاله الفروق بين المتغيرين استعملت النسبه الفائية فقد بلغت (0,042) درجه, وهي أصغر من النسبه الفائية الجدوليه البالغه (3,84) درجه, عند مستوى دلاله (0,05), ودرجه حريه (1) و(396) كما موضح في الجدول (19)

ب– الفروق في التخصص (علمي، انساني) أظهرت نتائج التحليل الأحصائي لدرجات عينة البحث البالغه (400) طالباً وطالبة ان النسبه الفائية المحسوبة قد بلغت (042,0)درجه،

وهي اصغر من النسبه التائية الجدوليه البالغه (84,3) درجه عند مستوى دلاله (05,0) وبدرجة حريه (1) و (396) كما في جدول (19)

ج–الفرق في التخصص (علمي, أنساني): أظهرت نتائج التحليل الأحصائي لدرجات عينة البحث البالغه (400) طالباً وطالبة ان النسبه الفائية المحسوبة (0,287) درجه, وهي أصغر من النسبه الجدوليه البالغه (3,84) درجه, عند مستوى دلاله (0,05), وبدرجه حريه(1), (396) درجه كما موضح في جدول (19)

جدول (19) يبين نتائج تحليل التباين للفروق في الأنتباه الأنتقائي البصري

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	النسبه الفائية	الدلالة 0.05
الجنس	31,360	1	31,360	5,331	داله
التخصص	0,250	1	0,250	0,042	غير داله
الجنس*التخصص	1,690	1	1,690	0,287	داله
الخطأ	2329,700	396	5,883		
الكلي	2363,000	399			

يتضح من الجدول أعلاه ان عينة البحث توجد لديها فروق ذات دلاله أحصائيه في متغير الجنس (ذكور،اناث) وتفسر الباحثه سبب ذلك الى ان للذكور لديهم قدره على التركيز أكثر من الأناث في ضل المثيرات والمشتتات التي يتعرضون لها في حياتهم الجامعية وكذلك بأن الذكور لديهم سرعه تعلم وسرعه بديهة تفوق سرعه الأناث, وكما أشارت العديد من الأبحاث الى ان الذكور تتفوق على الأناث في الأنتباه الأنتقائي البصري نظراً لوجود تجنيب مخي لوظائف الشق الأيمن المسؤول عن المعالجة البصرية المكانية لدى

الذكور, وقد أتفقت هذه النتيجة مع دراسة (العتابي,2013) التي أشارت الى وجود فروق ذات دلاله أحصائيه بين الجنسين (ذكور،اناث) واختلفت مع دراسة (المياحي,2016) التي اشارت الى عدم وجود فروق ذات دلاله أحصائيه تبعاً لمتغير التخصص (علمي, أنساني) في الأنتباه الأنتقائي البصري.

و أشارت نتائج التحليل الأحصائي الى عدم وجود فروق ذات دلاله أحصائيه تبعاً لمتغير التخصص (علمي, أنساني) في الأنتباه الأنتقائي البصري وتفسر الباحثه سبب ذلك الى ان الطلبه من كلا التخصصين قادرون على الأنتباه الأنتقائي البصري في المواقف المختلفة جميعاً, حيث ان ممارسه المهام المختلفة والنجاح فيها تتطلب أنتباه انتقائي البصري.

و أشارت نتائج التحليل الأحصائي الى عدم وجود تفاعل بين متغيري (الجنس والتخصص)

الأستنتاجات:

1) ان افراد العينه يتمتعون بمستوى جيد من الأنتباه الأنتقائي البصري
2) توجد فروق ذات دلاله أحصائيه في الأنتباه الأنتقائي البصري لصالح الذكور لاتوجد فروق ذات دلاله أحصائيه في متغير التخصص (علمي, انساني)

التوصيات :

1) تشجيع الأساتذة على أستخدام الطرق والوسائل التي تؤدي الطلبه الى الأنتباه الأنتقائي البصري للطلبة.
2) أقامة برامج ودورات خاصه في تنميه الأنتباه الأنتقائي البصري.

المقترحات :

تقترح الباحثه أجراء دراسة تتناول الأنتباه الأنتقائي البصري وعلاقته بمتغيرات أخرى كأنماط التفكير.

Refrences:

المصادر

-أندرسون, جون (2007): علم النفس المعرفي وتطبيقاته, ترجمه محمد صبري سليط ورضا مسعد جمال, دار الفكر ,عمان, ط1

--حسن, مهدي جاسم (2011): الأنتباه الاختياري المبكر والتأخر لدى طلبه المرحلة الأعداديه, جامعه بغداد, كليه التربيه ابن رشد

-راجح, احمد عزت(ب.ت): أصول على النفس, ط1.

- المصريه, ط2.

الزيات, فتحي مصطفى(1998): الأسس البيولوجيه والنفسيه للنشاطات المعرفي- المعرفه

-الزغول، رافع نصير، والزغول، عماد عبد الرحيم (2007) :علم النفس المعرفي دار الشروق، ط2، عمان، الأردن

-الزغول, رافع النصير, عماد عبد الرحيم الزغول (2003):علم النفس المعرفي, عمان ,دار الشروق.

-الشرقاوي, انوار محمد (2003): علم النفس المعرفي المعاصر, القاهرة, مكتبه الأنجلو المصريه, ط2.

-الشقيرات, عبد الرحمن (2005): مقدمه في علم النفس العصبي, دار الشروق, الأردن, ط1.

-العتوم عدنان يوسف (2012) : علم النفس المعرفي عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع

-العساف, صالح بن حمد,(1998): المدخل الى البحث في العلوم السلوكية, مكتبه العبيكان, الكتاب الأول, الرياض ,السعودية ,ط1

-العتابي, حازم عبد الكاظم حسين (2013): الأنتباه الأنتقائي البصري وعلاقته بالأخفاف المعرفي لدى طلبه الجامعه, رساله ماجستير ,جامعه كربلاء, كليه التربيه للعلوم الأنسانيه.

-العسكري, ريهام عبد الله (2016):فعالية برنامج لتنميه الأنتباه لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم, رساله ماجستير منشوره, جامعه عين الشمس, كليه البنات.

- عبد الرحمن, سعد (1998): القياس النفسي (النظرية والتطبيق), القاهرة, دار الفكر العربي, القاهرة.

- عوده،احمد سليمان (1998) :القياس والتقويم في العملية التدريسيه،ط1،اربد،مطبعة الوطنية.

-عبد الواحد, ورقاء عبد الجليل(2005):الأنتباه الأنتقائي وعلاقته بالذاكرة العاملة لدى الأطفال أطروحة دكتوراه غير منشوره, الجامعه المستنصرية, كليه الأداب.

-الطر يري, عبد الرحمن بن سلمان(1997):القياس النفسي والتربوي, المملكة العربية السعودية, مكتبه الرشيد للنشر والتوزيع,الرياض,ط1.

-محمد, شذى عبد الباقي وعيسى, مصطفى محمد(2011): اتجاهات حديثه في علم النفس المعرفي, عمان ,دار المسيره

-مونيه, شرقيه(2010): تأثير العبء الإدراكي على الأنتباه الأنتقائي البصري, رساله ماجستير منشوره, جامعه الأخوة منتور ى , قسطنطينية.

-الملياحي, علاء رياض عبد الأمير(2016): الأنتباه الأنتقائي البصري وعلاقته بالأسلوب المعرفي(الاندفاعي-التأملي) لدى طلبه جامعه بغداد, رساله ماجستير غير منشوره, جامعه بغداد ,كليه التربيه للعلوم الأنسانيه ,ابن رشد

-Adams,G.(1964).Measurement and Evalualion in Education Psychology and Guidance.New york

-Atkinson,R.C,Smith,E.E,Bem,D.J and How Ksema,S.N.(1996):Higards in troucation Psychology,Harcourt brace College Publishers,U.S.A.

-Digirolaml, G.g. (2001). Attention, cognition and control. Experimental psychology , (48)

Deutsch,J.A&Deutch,D.(1963).Attention:some Theoretical Consideration. Psychological Review,70,80-90.

Eills,H.cand Hunt ,R-R (1993). fundament also of cognitive psychology Fifthed .Mcc.raw. Hill .co.U.S.A .

-Edwards,K. S.(2000): Who gender effects visual selective attention. Psychology Science,(9).

–Huang–Pollock, C.L. (2001) .Selective Attetion In Attention Deficit Hyperactivity Dissertations and Thess Database.(UMI NO:3053756).

Guilford,J,P.(1945).Psychoment.New York–Graw–Hill.–

–Gon, D.(2012). A selective reviewof selective attention . Vhiversity college London, VK.

–Margaret,W.(1994):Cognition(3ed),Harcourt Brace Publishers.

–Matin,M,W(2009):cognitive Psychology,Asia,Johwiley&Sons,Inc.Sevent edition.

– Keulen,R.F,Adam,J.J.,Fischer,M.H.,Kuipers H.,& Jolles,J.(2002): Selective Veaching: Evidence for multiple frames of reference .Journal of Experimental Psychology: Human Perception and Performance,28(3).

–Lavie,N,Hirst,A,Fockert,J,Wand colledge,E,(2003).Load theory of selective a ttention and cognitive control. Journal of experimental psychology Lavie ,N.(2001):The role of Working memory in Visual selective attention. Science,(19).

-Stanley,C.J.,Hopkins,K.D(1972) Educational and Psychological measurement and evaluation, N J: Prentice – Hall.

-Suzanne,K.(1986).Interdisciplinary Writing:Students Perceptions of the rol of Writing in university Classes,Diss,Abs,Inter,43,03A,708.

-Schuhfried,GM.bH,(2010):Vienna Test System:Psychological Assessment Catalog Modeling Austria

-Stroop ,J.R,(1935):Studies of interference in seial verbal reaction. Journal of experimental Psychology, (28).18,643-662

-Treisman,A.m(1960).Contextual cues in Selective listening Quarterly.Journal Experimental Psychology.(12),p.242 .

-Terzi&et.al.(2012):Relationshipbetween undergraduate students locus of control and epistemological beliefs, Educational Research, Vol. 3(1) pp.030-039 January.

–fockert,J.W,Rees,G.,Frith,C.D and Lavie ,N.(2001):The role of Working memory in Visual selective attention. Science,(19).

.